

مهرجان اللومانتية 10 و 11 و 12 / 09 / 2010 ثمانون عاما

اعداد : طه رشيد

ثلاثة أيام عيد
ثلاثة أيام موسيقى
ثلاثة أيام حوارات ونقاش

هكذا قدمت احدى الاذاعات الباريسية الرسمية (France bleue) دعابتها لعيد اللومانتية قبل وأثناء العيد داعية المستمعين لتتبع برامجها والمساهمة بالمسابقات المتتالية طيلة النهار من اجل الفوز ببطاقتي دخول للعيد ، وقد نصبت هذه الإذاعة خيمة لها داخل المهرجان لتتقل بشكل مباشر كل ما يجري من نقاشات فكرية وسياسية ونشاطات فنية خلال الايام الثلاثة للعيد .



حشد في المسرح الكبير

قبل البدء

كانت الخيمة المركزية لجريدة اللومانتية قد احتضنت مساء الخميس 9/9 لقاء ساخنا بين المسؤول الاول في جريدة اللومانتية الرفيق باتريك لوهياريك Patrick Le Hyaric سكرتير التحرير وحشد كبي من الرفاق والأصدقاء الفرنسيين العاملين داخل المهرجان وقد ظهرت حرارة اللقاء من خلال الخطاب الساخن الذي القاه والذي قوطع بالتصفيق مرات عديدة وكان خطابا ينسجم مع سخونة الوضع العام في فرنسا المتمثل بالاضرابات والمظاهرات وقد هنا الجميع بالذكرى الثمانين لاحتفالات اللومانتية ليختم كلامه بالقول "نعلن عن افتتاح العيد وهو الان بين ايديكم "



الرفيق سكرتير التحرير اللومانيته ومن خلفه قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي

خيام المهرجان وخيمة قرية العالم

كان المهرجان - مثل كل عام - حافلا بنشاطات سياسية وثقافية وفنية عديدة ولا تخلو خيمة من احدى هذه النشاطات واهم المواقع التي جذبت عددا كبيرا من المحتفلين هو المسرح الكبير والخيمة المركزية لجريدة اللومانيته L'AGORA والخيمة الرئيسية للحزب الشيوعي الفرنسي ، وبجانب هذا يوجد مسرح قرية العالم والخيمة المركزية للقرية وخلال الايام الثلاثة تستطيع ان تتابع نشاطات مهمة على هذين الموقعين ونذكر منها الندوة المخصصة حول العراق وافغانستان والتي جرت يوم الاحد داخل خيمة القرية والتي ساهم فيها ممثل حزبنا عضو اللجنة المركزية الرفيق سلم علي بجانب الرفيق عبدالله نعيبي من افغانستان والباحث هشام داود من مركز البحوث الفرنسية والباحث ماكس زنيرس من الحزب الشيوعي الفرنسي وقد ادار الندوة الرفيقة دومنيك باري بمساعدة الرفيق حسن زروقي ، وقد اشار الرفيق سلم علي في مداخلته الى الوضع المعقد والصعب الذي يمر به العراق واكد على ان حزبنا ومنذ سقوط الدكتاتورية ما زال يناضل من اجل ان يستعيد العراق استقلاله الكامل ومن اجل بناء دولة مدنية بعيدة عن المحاصصة والطائفية ، من اجل عراق ديمقراطي ، ومثل هكذا دولة تستطيع ان تساهم بوضع ركائز الاستقرار بالمنطقة .



الرفيق سلم علي وهو يتحدث في الندوة المخصصة للعراق وافغانستان

اما عن اليسار العراقي والحركة الديمقراطية في العراق اشار الرفيق سلم علي بان تحقيق هكذا هدف يستوجب بان يستعيد اليسار العراقي موقعه الاصلي ويلعب حزبنا الشيوعي دورا اساسيا في هذا المجال با عتباره العمود الفقري للحركة الديمقراطية وهذه الخطوة لابد ان ترافقها خطوة اخرى وهي استنهاض قوى المجتمع المدني الحية صاحبة المصلحة الاساسية في التغيير ، واكد الرفيق سلم على ان دحر الاحتلال يتطلب شعباً موحداً على اساس برنامج وطني وهو مطلوب ليس في العراق فقط بل في فلسطين ولبنان .

استقبال الضيوف

كما شهدت هذه الخيمة ظهر السبت 11 سبتمبر استقبالا حارا لممثلي الدول والاحزاب والمنظمات والصحف التقدمية الاجنبية المساهمة في هذا العيد وبلاضافة للرفاق الشيوعيين الذين وصلوا من دول مختلفة وكان بينهم ممثل حزبنا الشيوعي العراقي الرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، كان بين الضيوف سفراء دول واعضاء برلمان وكان هناك حضورا متميزا للنائبة في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) السيدة حنين زوابي Haneen Zoabi التي حظيت باستقبال حار طيلة ايام المهرجان ، وقد سبق وان تعرضت السيدة زوابي لضغوط كبيرة داخل البرلمان الاسرائيلي نتيجة مساهمتها في الحملات الانسانية من اجل كسر حصار غزة .



سكرتير التحرير مع حنين

كان على رأس المستقبليين الرفيق باتريك لوهياريك Patrick Le Hyaric الذي القى خطابا رحب فيه بالحضور ومؤكدا فيه على ان (قرية العالم هي قريتنا وهي المكان الذي يعبر عن التضامن الاممي) مشيرا الى الاحتفال الخاص داخل المهرجان بشكل عام وداخل قرية العالم بشكل خاص بالذكرى الخمسين لاستقلال افريقيا معبرا عن رغبته باستمرار المعركة من اجل التحرر النهائي للشعوب الافريقية من كل شوائب الامبريالية ، كما ذكر بالتضامن والدعم المستمر للقضية الفلسطينية ولشعبها المناضل ، كما اكد على ان نعمل من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية في الغذاء والماء والطاقة والعمل والتعليم والثقافة والصحة والنقل

وقد شهدت الخيمة المركزية للقرية نشاطات سياسية اخرى كان من اهمها الندوة الحوارية بمناسبة مرور 50 عاماً على استقلال افريقيا وندوة حول امريكا اللاتينية بمناسبة مرور قرن على معاركها من اجل السيادة الشعبية ، وندوة حول (الشعوب الاوربية في مواجهة الاسواق المالية) ، كما شهدت الخيمة ندوات اخرى حول البرازيل والصين وندوة حول الخطوات العالمية الواجب اتخاذها من اجل بناء السلام في الشرق الاوسط وندوة اخرى حول التحضيرات لمؤتمر المنتدى الاجتماعي الدولي الذي سيعقد في (داكار) في العام القادم .



ندوة مصغرة لرفاق من افريقيا

اما النشاطات الفنية على مسرح قرية العالم فهي الاخرى كانت متنوعة فجاءت فرق من اصقاع بعيدة لتقدم الوان مختلفة في الرقص والغناء والعزف بالاضافة لمساهمات اوربية او فرنسية وهذا لا يمنع من ان تستمع للنشيد الاممي بلغات عديدة ينطلق من خيام الاحزاب والصحف التقدمية الم ساهمة فيختلط الكوبي بالبرتغالي والاسباني والصيني والفرنزولي والياباني وعدد اخر لا يحصى ليشكل مع الاغاني المدلية لكل بلد سمفونية رائعة لا يعنيها سوى سعادة الانسان .



خيمة اصدقاء كومونة باريس

أرقام ودلالات

تجاوز عدد الزوار حاجز ال 600000 الف زائر توزعوا على ارضية مساحتها 70 هكتار ووصل عدد الخيام بحدود 450 خيمة باحجام مختلفة وكانت حصة خيمة طريق الشعب 150 م مربع بزيادة ملحوظة عن العام السابق .



وصول الضيوف والمساهمين



وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني يزور خيمتنا

برنامج متدفق

كان البرنامج الفني على المسرح الكبير غنيا ومتنوعا وخاصة مساء السبت حيث حضر الحفل الفني ازيد من خمسين الفا من المتفرجين خاصة وان منشط الحفل كان واحدا من اهم مقدمي البرامج التلفزيونية الفنان ميشيل دروكر MICHEL DRUCKER وكان حفلا استذكاريًا لرحيل المغني الشيوعي الفرنسي جون فيرات JEAN FERAT الذي ساهم العام الماضي في مهرجان اللومانيته وقد ساهم في هذا الحفل مجموعة كبيرة من الفنانين الفرنسيين والا جانب بالاضافة للفرقة السمفونية الفرنسية.

وبما ان هذا العام يصادف الذكرى الثمانين للاحتفال باللومانيته فقد اقيم معرض استذكاري لهذه المناسبة احتوى على عدد كبير من الاعلانات واليوسترات الفنية المخصصة لاحتفالات تعود للنصف الاول من القرن الماضي ومنها ما حمل بورتريت للكاتب فيكتور هيجو وبعضها حمل صوراً للرسم الشهير بيكاسو .

اما قرية الكتلب - وهي خيمة واسعة - فقد احتوت على الاف العناوين ويكفي ان نذكر بانه تم توقيع 200 عنوان جديد هذا العام داخل المهرجان .



قرية الكتاب شهدت اقبالا كبيرا

الندوات والمحاضرات لم تقتصر على الاماكن الرئيسية بل يتعذر ملاحظتها فمعظم منظمات الحزب الشيوعي الفرنسي تقيم ندواتها في هذه اللحظة او تلك . . . حملات التضامن مع الصحفيين والمعتقلين من الفرنسيين او غيرهم تجدها في كل منعطف في المهرجان .

سكرتير جديد للحزب الشيوعي الفرنسي



بعد ظهيرة يوم الأحد ، 12 سبتمبر / أيلول وهو اليوم الاخير للمهرجان تدافع الآف من الزوار نحو المسرح الكبير ليتجاوز عددهم 60000 شخصا للقاء السكرتير الجديد للحزب الشيوعي الفرنسي الذي انتخب في المؤتمر 35 للحزب في التاسع عشر من شهر حزيران الماضي الرفيق بيير لورون PIERRE LAURENT - وينحدر من عائلة شيوعية اذ كان والده آخر نائب شيوعي عن مدينة باريس - بينما كان يعمل الرفيق بيير قبل توليه منصب السكرتير مديرا للتحريض في جريدة اللومانيتيه . هذا اول لقاء جماهيري له بهذا الحجم .



أجيال مختلفة تناقش

ظهر على المسرح وبجانبه سكرتيرة الحزب السابقة ومحاطا بعدد كبير من الاشخاص نساء ورجالا ولم يكونوا لحمايته الشخصية ، بل انهم ممثلوا اليسار الفرنسي من احزاب ونقابات ومنظمات مجتمع مدني . . . التصفيق لم ينقطع والاعلام الحمر ترفرف ، ابتداء خطابيه وهو يتكئ على جدار صلب من نشاطات المعارضة وخاصة المظاهرة المليونية التي جرت في السابغ من هذا الشهر ، تحدث عن اهم ما يشغل الناس ، قانون التقاعد ، العمل ، الاجور ، وهو لم يتردد في القول (علينا ان نهئئ كل الوسائل من اجل الفوز على سركوزي) .

الاعضاء الجدد

كانت حصيلة مهرجان اللومانيته على مستوى الانضمام للحزب ولغاية يوم السبت 1800 طلب وقد جرى اجتماعا موسعا مع المرشحين مساء السبت حضره الرفيق جاك فات مسؤول العلاقات الدولية في الحزب .



خيمة طريق الشعب . . . خيمة أبونصير

تكريما لرفيقنا الراحل ابو نصير الذي غادرنا فجأة هذا ال عام واکراما لتأريخه السياسي النقي وتفانيه من اجل الشعب والحزب اطلق اسمه على خيمة طريق الشعب لتتصدر صورته التي رسمها الفنان الشيوعي المبدع صلاح جياذ واجهة المسرح وسط الخيمة . خصص الجدار الايمن لمعرض للصور الفوتغرافية ساهم به الفنانان عباس علي من المانيا وكر يم ابراهيم من بلجيكا، كانت الصور المعروضة سبق وان التقطت في العراق وجميعها بالاسود والابيض وتوقف عندها عدد لا بأس به من الزائرين .



اما الجدار الايسر فقد خصص لمعرض تشكيلي ساهم فيه مجموعة من الفنانين من فرنسا وبلجيكا وهولندا وهم صلاح جباد ، غسان فيضي ، كاويان ، يقين الدليمي ، صحفي حافظ ، مؤيد جودة ، طارق شبوط ، احمد الناصري . ورغم صعوبة المرور داخل الخيمة الا ان من استطاع الوصول لهذا المعرض اعجبه هذه القدرة على التنوع واختلاف المدارس الفنية بين مجموعة من الفنانين يربطهم حب وطنهم ، العراق .



افتتحت خيمة ابو نصير نشاطها ، ككل عام ، مساء الخميس لتستقبل الرفاق والاصدقاء العراقيين الوافدين من دول مجاورة او من باريس ومدن فرنسية ، ولا تحتاج لجهد كي ترى القبل والاشواق ومشاعر المحبة بين الحاضرين ، منهم من كرر زيارته ومشاركته ومنهم م ن لم ير صديقا او رفيقا له منذ ثلاث عقود ولا تستطيع ان تحبس دموعك لحظة عناق هؤلاء الاحبة اذ انهم يبدأون بدموع اللقاء وينتهون بدموع الفراق ، عسى ان يلتقون في العام القادم .



ابتدأ الافتتاح بكلمة قصيرة للرفيق ماجد فيادي - الذي جاء من المانيا - حيا فيها الحاضرين ثم طلب الوقوف دقيقة حداد على روح فقيدنا (ابو نصير) وعلى ارواح كل شهدائنا .



الرفيق خالد الصالحي

لقى الرفيق خالد الصالحي كلمة باسم منظمة حزبنا في فرنسا تحدث فيها عن سجاييا رفيقنا الراحل ثم جاءت كلمة هيئة تنظيم الخارج بالمناسبة القاها الرفيق صباح عباس ، بعد ذلك القى الشاعر عبد الرضا الهاشم قصيدة مزج فيها بين الفصح والشعبي اهداها لرفيقنا الراحل . اعتلى المسرح الفنان صلاح جياياد ليتحدث عن ذكرياته وذكرى ابو نصير واختتم الامسية الرفيق الصالحي ليتحدث عن طبيعة خيمتنا هذا العام وعن طموحاتنا بان تكون اكبر بكثير ودعى الجميع لتناول عشاء عراقي اعدته مجموعة من الرفاق والرفيقات .



الفنان صلاح جياياد



أمسية الخميس



رافق ال عشاء موسيقى واغاني اختارها الصديق ابو نور واستمرت الامسية لساعة متأخرة صدح فيها صوت الفنان التشكيلي احمد الناصري باجمل الاغاني العراقية .



ابو نور ومحنة اختيار الموسيقى والاغاني

في اليوم التالي استمر نشاط رفاقنا في الواجهة في بيع المأكولات العراقية التي لم يغيب عنها الشاي العراقي اللذيذ الساخن ليأمنوا المبالغ المطلوبة لتسديد تكاليف ايجار الارض والخيمة التي عبرت حدود الستة آلاف يورو !!.







وخلال الايام الثلاث كانت هناك الاغاني بصوت الفنان احمد الناصري يرافقه بالعزف على الايقاع رفيقنا عبد المنعم علي (ابو سلام) الذي يأتينا كل عام من سويسرا ويمارس كل الاعمال داخل الخيمة دون كلل او ملل ويفتخر ابو سلام بانه كان عضوا في فرقة الطريق البصرية في مطلع السبعينات . الشاعر ماجد مطرود اسمعنا بعضا من قصائده وبين الفينة والاخرى يبيعنا ابو نور بتسجيلاته الموسيقية ليرقص على انغامها الضيوف والمساهمين والمارين.



ومن الفقرات المهمة والتي جذبت حضوراً متميزاً هو محاضرة الدكتور كاظم المقدادي حول الاشعاعات النووية وضررها على العراقيين والتي دعمها بصور وارقام دقيقة وكم كنا نتمنى ان تك ون المحاضرة ضمن البرنامج الرسمي لخيمة القرية الرسمية لكي تعم الفائدة وتحقق الغرض المرجو من المحاضرة وهو حضر استخدام مثل تلك الاسلحة الفتاكة التي تدمر البشر والشجر والارض لاجيال عديدة كتلك التي استخدمها الجيش الامريكي وقوى التحالف اثناء حرب الكويت والحرب الاخيرة عام 2003.



الدكتور كاظم المقدادي

وعلى مستوى الفن كانت هناك مفاجأة سارة رسمت البسمة على وجوه الجميع هو حضور فرقة الرقص الفلكلوري الفلسطيني لخيمنتنا واعتلائها مسرحنا لتقدم لنا مجموعة رقصات من الدبكة الفلسطينية الرائعة ليصفق ويرقص معها الحضور ولتنتهي فعاليتها برقصة اختلط فيها الجوبي العربي بالدبكة الكردية مع الرقص الفلسطيني ولىرسموا لنا اخيرا لوحة فنية تجسد فيها التضامن الجميل بين الشعوب .





وكانت هناك مساهمة فاسطينية ثانية بادر فيها الفنان الفلسطيني نسيم من فرقة القدس للغناء ، رافقته المغنية الجزائرية ريان بصوتها العذب لنحلق معهما مع الطرب السبعيني الذي يعبق برائحة الالهل والوطن والثورة.



وعلى غير موعد ومن دون تدريبات مسبقة بادرت مجموعة من الرفيقات والصديقات بارتداء ازياء عراقية من عباءة وهاشمي ليقدمن عرضا للازياء اسر الجميع وصفق له الجميع .

نشاط الحزب الشيوعي العراقي اثناء المهرجان

استمر نشاط رفيقنا سلم علي موفد حزبنا الى المهرجان خلال الايام المتتالية بين حضور ندوة هنا ولقاء هناك وفي الندوة التي عقدها الحزب الشيوعي الفرنسي تحت عنوان (اية سياسة اممية يتخذها الحزب ؟) تحدث فيها رفيقنا سلم ليشكر الرفاق في حشوف على دعوتهم لحزبنا و اشار الى حاجتنا لمزيد من الدعم ، ليس فقط لنا بل لكافة قوى اليسار العراقي ، وذكر بان الحركة النقابية والحركة النسوية هي حركات ناشئة – بسبب تعرضها لضربة مؤلمة من قبل النظام الدكتاتوري البائد - تحتاج مزيدا من الدعم ، واكد ان على العراق يتوقف الكثير مما يخص الاستقرار في المنطقة .

داخل خيمة طريق الشعب جرى لقاء بين حزبنا والحزب الشيوعي الفرنسي ممثلا بالرفيق (جاك فات) مسؤول العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الفرنسي الذي كان يود سماع الكثير عن الوضع في العراق فتساءل عن سبب تدهور الاوضاع الامنية مؤخرا . وتساءل عن عمل القوات الامريكية المتبقية في العراق ان كان لاهداف امنية ام تدريبية فوضح له الرفيق سلم بان وجودهم لكلا المهمتين اما تدهور الوضع الامني فيعود للفراغ السياسي الذي يسود بالاضافة لاستثمار بعض القوى السياسية الفراغ الامني لأغراض الهيمنة على السلطة .



مع الرفيق جاك فات

قام الرفيق سلم علي بزيارة لخيمة حزب التقدم والاشتراكية المغربي وجرى لقاء مع الرفيقتين مصطفى ابراهيم عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق بن نصر عضو اللجنة المركزية وأبدى الرفيقتان ترحيبهما الحار بهذه الزيارة وشددتا على ضرورة تمتين العلاقة مع حزبنا الشيوعي العراقي وقدمتا شروحات ضافية للوضع الجديد في المغرب حيث الانفتاح الكبير على الحريات العامة واعتماد مبدأ حكومات التناوب التي استطاعت انجاز مشاريع اقتصادية مهمة . . ولكن هناك ثغرات في العمل السياسي وخاصة في انتخابات 2007 و2009 ، واكد الرفيق مصطفى على ان (الحزب خاض الانتخابات بقائمة مستقلة وحصلنا على نتائج لا بأس بها الا انها تبقى دون الطموح ومع هذا استطعنا الحصول على وزارتين وهذا لا يمنعنا على الاطلاق من تقديم النقد لعمل الحكومة في الوقت المناسب . . . تم عقد المؤتمر الثامن في أيار 2010 ، على حزبنا ان يهتم بذاته بحيث تكون اداته متمكنة من الوصول للجماهير ، والان نحاول إعادة تنظيمنا) . اما الرفيق بن نصر فاكّد على ضرورة التمسك بالمكتسبات التي تم الحصول عليها ضمن المسلسل الديمقراطي السياسي ولا بد من تطويرها .



مع الرفاق المغاربة

من جهة اخرى قدم الرفيق سلم معلومات مفصلة عن حزبنا والتغيرات التي حصلت ببنيتّه الداخلية منذ مؤتمر التجديد والديمقراطية 1993 ولحد المؤتمر الثامن 2007 كما قدم شروحات ضافية عن الوضع السياسي منذ سقوط الدكتاتورية 2003 ولحد اليوم واكد على ال عمل الدؤوب لحزبنا من اجل استنهاض وبناء حركة اجتماعية قادرة على الدفاع عن مكتسباتها ومصالحها في بناء دولة مدنية ديمقراطية قادرة على صيانة الحريات العامة والحقوق المدنية وقادرة على تقديم الامان والخدمات . وتم الاتفاق في نهاية اللقاء على تمتين العلاقة بين حزبنا والتواصل من اجل تبادل الخبرة والتجربة .

كانت هناك زيارات متبادلة مع رفاقنا في حزب تودة ورفاقنا السوريين واللبنانيين كما زار خيمتنا وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني .

إنطباعات عن المهرجان

كامل الشطري
هولندا



مهرجان اللومانيته في باريس ، مهرجان الحب والتضامن والسلام ، مهرجان المرأة والشباب ، مهرجان الفرح والأنوار . ما يشدني ويجذبني الى هذا المهرجان الباريسي المتنوع بحضوره ونشاطاته وفعالياته الثقافية والسياسية والترفيهية للاطلاع على تجارب وتراث وثقافات الشعوب والمنظمات والأحزاب المختلفة المشاركة فيه.

وبنفس الوقت اعتبره فرصة لا تعوز باللقاء برفاق الدرب الطويل من الشيوخ والعراقيين ومن مختلف دول المنافي وكذلك بالأصدقاء في منظمة ح . ش في فرنسا المشرفين على هذا المهرجان والذين لهم الدور المباشر والكبير في إدارة خيمة ط . ش .

مهرجان اللومانيته انتظره بفارغ الصبر سنويا من اجل المشاركة مع شبيبة وشيبة العالم المختلفة من اجل تجديد الأمانى بعالم خالي من الحروب والآلام وكعراقي احلم بعراق آمن ومستقر وسعيد تصان فيه كرامة الانسان . تحول هذا المهرجان مع مرور الزمن الى ع يد وطني لكل الشعب الفرنسي وان اكتمال جمال المهرجان - بالنسبة لنا كعراقيين - هو تواجد خيمة (طريق الشعب) فيه، شاخصةً امام أنظار الجميع لتحياي وتعانق شقيقتها جريدة اللومانيته مع بقية الصحف الشيوعية واليسارية في هذا المهرجان التضامني الكبير .

نورية المقدادي رئيسة جمعية المرأة العراقية في ستوكهولم / السويد



سمعت وقرأت الكثير عن مهرجان اللومانيته وخيمة طريق الشعب وهذه هي المرة الاولى التي احضر فيها المهرجان ... المهرجان رائع بكل المقاييس ، لكنني اود ان اعبر عن غبطتي وانبهاري بجهود المتطوعين من الشيوعيين ال عراقيين وأصدقائهم رجالاً ونساءً في التحضير لهذا المهرجان ونشاطهم المبدع خلال ايامه الثلاثة مع ان عددهم لا يتجاوز اصابع اليد. . . انهم أنجزوا عملاً ونشاطاً يعادل جهود عدد هائل من الرجال والنساء ، والهدف الأسمى للجميع هو العراق - الام - بإثره الحضاري والثقافي وبحاضره وابرار مشاكل الشعب الساخنة . وعدا هذا ، فقد اتاحت لنا خيمة طريق الشعب الالتقاء بأحبة لم نلتق بهم منذ ثلاث عقود .

الفنان كريم ابراهيم هولندا



واصل ح . ش . ع حرصه المعتاد على المشاركة السنوية باحتفالات اللومانيته الممتدة لثمانية عقود ، كانت المشاركة جميلة وفعالة وحققت حضور جماهيري واسع وتضمنت فعالية هذا العام معرض فني وآخر للتصوير الفوتغرافي لفنانين عراقيين جاءوا من بقاع مختلفة تناولوا الهم العراقي وحلمه للحرية .

نتمنى على القائمين بتنظيم هذه الفعالية مستقبلاً ،والارتقاء بمستوى تنظيم وإدارة النشاطات وتفعيل الجانب الثقافي بالمستوى الذي يليق بمكانة العراق ومكانة طريق الشعب

**امير امين
الدانمارك**



من خلال حضوري للمرة الثانية اشعر كأني وسط جمع من اهلي واحبتي ، واحس ان الخيمة هي وطننا المصغر وكانها قلب العراق الذي يجمع بين ثناياه الجميع . ارى ان المهرجان بفعالياته المتنوعة والمساهمين به وكأنه عرس اممي لا يقتصر على جيل محدد . ان الالتقاء بهذه الجماهرة الواسعة من شابات وشباب العالم يعتبر بمثابة بلسم شافي لمن يعانون من العزلة والوحدة وهذا اللقاء يفتح نافذة واسعة للتناول بمستقبل افضل وبحياة اجمل .

الفنان التشكيلي احمد الناصري



من دواعي السرور والبهجة ومن فرص الحياة المثمرة التي قد تقدم الانسان مرحلة مهمة ، معرفيا وثقافيا هو هذا المهرجان العالمي وكيف رأيت الرفاق والرفيقات في كل العالم انصهروا حبا وعملا من اجل الانسان ورقي هذا الوجود حيث اجتمعت وانطلقت كل الثقافات وتناغمت انامل الابداع الفني والثقافي في الرسم والغناء والرقص والعروض الكثيفة والمهمة بتنوعها الكبير ، لا امثلك سوى لوحتي وصوتي اقدمهما لهذا الفكر النير وهذا الانسان ، مبدع هذا المهرجان الجميل .

راهبة الخميسي السويد



تحت فيافي خيمة الحزب الشيوعي العراقي اعتدت كل عام ان اتواجد مع الرفاق خلال فترة مهرجان او عرس اللومانيته في باريس ، فقد اقترن الكباب العراقي باسمي في هذا المكان .
المس هذا العام ان هناك تطورا كبيرا في نشاط الرفاق وفي وضع الخيمة الموسعة ، التي جمعت فعاليات ونشاطات متعددة وجميلة .
اتمنى ان يبقى هذا الرمز العراقي سرمديا ، وكل عام وخيمة طريق الشعب بالف خير .

كريم الحلو / الدانمارك



حينما نشارك في هذا المهرجان لأول مرة ياخذك الزهو وتجذبك اجواء المهرجان الرائعة حيث الموسيقى والغناء والرقص على اغانينا الجميلة فتحاول ان تعيد الكرة للقاء الرفاق حيث الود الحميمي والبسمة الدافئة الدائمة وهذا ما جعلني اعيد الزيارة لاربعة مرات على امل المشاركة العام القادم !!

الشاعر سامي عبد المنعم المانيا



منذ عامين وأنا حريص على الحضور في مهرجان اللومانيته رغم كل الظروف التي تعيقني لأنني وجدته تظاهرة عالمية تمجد الجمال ، جمال الانسان الخلاق ، وتدين القبح السائد وبذاءات الحكومات الفاشية .

**الدكتور ساطع سيف
فرنسا**



أساهم سنويا في هذا المهرجان العالمي ولا احتاج سوى بطاقة مترو للوصول الى المكان. أتساءل ما الذي يجمع ه ذه الشعوب ؟ انه حب الحياة والسلام ونبذ العنف والحرب ! خيمة طريق الشعب (هو العراق المصغر) ، ارى العراق القديم والجديد في وجوه العراقيين الطيبين ، الفنانين ، والمتقنين والاطفال واللذين جاءوا من شتى ارجاء المعمورة للمساهمة وقد جمعهم حب العراق والامل في حياة سعيدة ومستقبل زاهر في وطن خالي من الطائفية والعنصرية والكراهية .

**الفنان عباس علي
مصور فوتغراف**



حضرت الى مهرجان اللومانيته اكثر من مرة كزائر ولكن كمساهم فيها هي المرة الثانية ، اذ اساهم بمجموعة من صوري الفوتغرافية التي التقطتها في العراق ايمانا مني بان الصورة تستطيع ان تعبر عن اكثر من 10 آلاف كلمة وخاصة في وضع العراق الحالي . اقامت عدة معارض في اوروبا وخاصة في المانيا الا ان المساهمة في اللومانيته لها طعم خاص لان المهرجان تظاهرة عالمية رائعة تطرح هموم وطموحات اليسار العالمي . ارى ان اقامة مهرجان كهذا في بغداد فكرة رائعة اذ تدخل ضمن المساهمة برفع الوعي السياسي والثقافي والانساني لدى المواطن العراقي .